

## الأغاني

- ( وهبتُ لثَروانَ بنِ مُرَّةٍ نَفسَه ... وقد أمكَنَتني من ذُؤابَتِه يَدِي ) .
- ( وأحمِل ما في اليوم من سُوءِ رأيِه ... رَجاءَ التي يأتي بها إِيَّاهُ في غَدِ ) .
- فقال خُفاقُ إني وإِيَّاهُ ما وَجَدت لعباسٍ مثلاً إلا ثروانَ بنِي زبيدٍ فإنهُ كان يلقى من شِبابِ ما ألقى من العباسِ من الأذى فقال ثروانُ .
- ( رأيتُ شِياماً لا يزالُ يَعيبُني ... فليلاً ما بالي وبالُ شِيامِ ) .
- ( فقاصُركَ منِّي ضربةٌ ما زلتُ نَبيَّةً ... بكفِّ فتىً في القومِ غيرِ كَهامِ ) .
- ( فتُقصِر عني يا شِيامُ بنَ مالِكٍ ... وما عَصَّ سيفي شاتمي بحرّامِ ) .
- فقال عباسُ جزاك إِيَّاهُ عني يا خُفاقُ شِرا فقد كنتُ أخفُ بنِي سليمٍ من دمائها ظهراً وأخمصها بطناً فأصبحتُ العربُ تعيرني بما كنتُ أعيبُ عليها من الاحتمالِ وأكلِ الأموالِ وصرتُ ثَقيلَ الظهرِ من دمائها منفضِحِ البطنِ من أموالها وأنشأ يقولُ .
- ( ألم تَرَ أني تركتُ الحروبَ ... وأنِّي نَدِمْتُ على ما مَضَى ) .
- ( ندامةً زارٍ على نَفسِه ... لتلكِ التي عارُها يُتَتَّقَى ) .
- ( فلم أُوَقِدِ الحربَ حتى رَمَى ... خُفاقُ بأسهُمِه مَن رَمَى ) .
- ( فإن تَعطِفِ القومَ أحلامُهُم ... فيرجِعَ من وُدِّهم ما نأى ) .
- ( فليستُ فُقيراً إلى حَرِّبِهِم ... وما بيَ عن سَلَمِهِم من غِنَى ) .
- فقال خُفاقُ .
- ( أعبِئِ ساسُ إِمَّاتِ كَرِهَتِ الحروبَ ... فقد ذُوقَتَ من عَضِّها ما كَفَى ) .
- ( أأَلِيقَ حَتَّ حَرِّباً لها شِدَّةٌ ... زَماناً تُسَعِّرُها باللَّطَى ) .
- ( فلمَّا تَرَ قَوَّيَّتَ في غَيِّها ... دَحَضَتِ وِزْلَ بَكَ المَرِّ تَقَى ) .